

# العلامة الكاملة

## في اللغة العربية (تخصُّص)

الفصل الدراسي الثاني  
البلاغة العربية والنقد الأدبي

أسئلة الدورات السابقة جميعها:

الشتوية ٢٠١٨ م، الصيفية ٢٠١٨ م، الشتوية ٢٠١٩ م.

إعداد الأستاذ:

فتحي أبو قكري

عضو هيئة التدريس في موقع الأوائل التعليمي

هاتف: ٠٧٧٦٩٥١١٦٧

## البلاغة العربية: علم البديع.

علم البديع: هو العلم الذي تُعرَفُ به وجوه تحسين الكلام وتزيينه، وهو قِسمان: لفظي يكون التحسين فيه راجعاً إلى اللفظ، والآخر معنوي يكون التحسين فيه راجعاً إلى المعنى.

أولاً: المحسنات اللفظية: من فنون البديع، ويكون التحسين فيها راجعاً إلى اللفظ. (١) الجناس: هو توافق اللفظين في النطق، مع اختلافهما في المعنى. وهو نوعان: أ - الجناس التام: ما اتفق فيه اللفظان بأربعة أمور: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها.

### السؤال الأول: حدّد لفظي الجناس التام في كلِّ مما يأتي:

- ١- قال تعالى: "ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة". ساعة / ساعة
- ٢- يُقال: ارع الجار ولو جار. جار / جار
- ٣- يقول أبو تمام مادحاً:  
إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا      صدور العوالي في صدور الكتائب      صدور / صدور
- ٤- امرأة محتاجة تصف أحد المحسنين بعد وفاته: كان ذا هبة فأمواله ذاهبة.      ذا هبة / ذاهبة
- ٥- قالت إحداهن تصف صديقتها: صديقتي وعدتني بكل وعد قطعتة.      وعد / وعد
- ٦- قال تعالى: "يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار" \* يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار".  
الأبصار / الأبصار
- ٧- قال أحد الحكماء في ذم التكبر: "من زاد في التيه لا يُعذر في التيه".      التيه / التيه
- ٨- قال الشاعر يصف حاله: يا إخوتي قد بانت النجوب      وجب الفؤاد وكان لا يجب  
فارقتكم وبقيت بعدكم      ما هكذا كان الذي يجب      يجب / يجب
- ٩- الأردنيون رَوَوْا قصصَ شهادتهم عبر الأجيال، ورَوَوْا أرضهم بدماء الحب والإيثار.      روى / روى
- ١٠- قال الشاعر: لا تعرضن على الرواة قصيدة      ما لم تكن بالغت في تهديها  
فإذا عرضت الشعْر غير مهذب      عدوه منك وساوساً تهذي بها      تهذيها / تهذي بها
- ١١- كنت أطمع في تجريبك ومطايا الجهل تجري بك.      تجريبك / تجري بك
- ١٢- قال الخليل بن أحمد الفراهيدي واصفاً فراق أحبته:  
يا ونح قلبي من دواعي الهوى      إذ رحل الجيران عند الغروب  
أتبعتهم طرفي وقد أزمعوا      ودمع عيني كفيض الغروب      الغروب / الغروب

ب- الجناس غير التام: ما اختلف فيه اللفظان في واحد من: نوع الحروف، عددها، ترتيبها، حركاتها.

### السؤال الثاني: حدّد لفظي الجناس غير التام في ما يأتي، مبيناً سبب عدم تمامه:

١- قال تعالى: "وجئتُك من سبأً بنياً يقين". سبأً / نبأً (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

٢- قال البهاء زهير: أشكو وأشكُرُ فعلُهُ فاعجب لشاكٍ منه شاكرٍ

أشكو / أشكُرُ (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف) ... شاكٍ / شاكرٍ (غير تام بسبب اختلاف عدد الحروف)

٣- جاء في الخبر: المؤمنون هيئون ليئون. هيئن / ليئن (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

٤- قال أبو فراس الحمداني مادحاً: من بحرٍ جودك أغترف وبفضلٍ علمك أعترف

أغترف / أعترف (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

٥- قال تعالى: "وإنه على ذلك لشهيدٌ \* وإنه لخببٌ لَشَدِيدٌ".

شَهِيد / شَدِيد (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

٦- يُقال في المدح: يسخو بموجوده ويسمو عند وجوده.

يسخو / يسمو (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف) ... موجود / جود (غير تام بسبب اختلاف عدد الحروف)

٧- قال أردني يفتخر بجنود بلاده: سورٌ بلادي عالٍ تحميه نُسورُ الوطن.

سور / نسور (غير تام بسبب اختلاف عدد الحروف)

٨- قيل في الأثر: رحم الله امرأً أمسك ما بين فكّيه وأطلق ما بين كفّيه.

كفّ / فكّ (غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

٩- قال تعالى حكاية عن هارون يُخاطب موسى عليهما السلام: "إني خشيتُ أن تقول فرقت بين بني إسرائيل

ولم ترقب قولي". بين / بني (غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

١٠- قال صلى الله عليه وسلم: "اللهم، استر عوراتنا وآمن روعاتنا".

عورات / روعات (غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

١١- قال شاب عند سماعه قصة مؤثرة: اتعظت بالعبرة فنزلت من عيني العبرة.

عبرة / عبرة (غير تام بسبب اختلاف الحركات)

١٢- قال صلى الله عليه وسلم: "اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي".

خلق / خلق (غير تام بسبب اختلاف الحركات)

١٣- قال المعري: فالحسن يظهر في شيين رونقه بيت من الشعر أو بيت من الشعر

الشعر / الشعر (غير تام بسبب اختلاف الحركات)

إنّ توظيف الجناس في الكلام يُضفي إيقاعاً يجعل المتلقي أكثر قبولاً وأكثر استحساناً للمعنى الذي أراده المتكلم.

كلّما كان الجناس بين لفظين متقاربين كان إيقاعهما أطرب للسمع من تباعدهما.

### السؤال الأول: وضح مواطن السَّجْع في ما يأتي:

- ١ - قال صلى الله عليه وسلم: "الأرواحُ جنودٌ مجنَّدةٌ، فما تعرَّفتَ منها ائتَلَفَ، وما تناكرَ منها اختلفَ".  
اتفقت الكلمتان الأخيرتان (ائتَلَفَ، اختلفَ) في التركيبين في الحرف الأخير (الفاء).
- ٢ - قال أبو الفتح البستي: "ليكن إقدامك توكلًا، وإحجامك تأملًا".  
اتفقت الكلمتان الأخيرتان (توكلًا، تأملًا) في التركيبين في الحرف الأخير (اللام).
- ٣ - قال أحمد شوقي: "الثقة مراتب، فلا ترفع لعليا مراتبها إلا الشريك في المر، المعين على الضر، الأمين على السر".  
اتفقت الكلمات الأخيرة (المر، الضر، السر) في التراكيب في الحرف الأخير (الراء).
- ٤ - قال أحدهم حين زار مدينة البتراء: مرسومة في الصخر، وموسومة بالفخر.  
اتفقت الكلمتان الأخيرتان (الصخر، الفخر) في التركيبين في الحرف الأخير (الراء).
- ٥ - قالت أديبة بعد وفاة أمها: "أمها، لو كل نساء الأرض شاحت تبقين فتية، فقد رحلت وأنت في قمة العطاء، وفي أوج البهاء".  
اتفقت الكلمتان الأخيرتان (العطاء، البهاء) في التركيبين في الحرف الأخير (الهمزة).
- ٦ - قال اب يوصي ابنه: يُنال النجاح بالعمل، لا بطول الأمل.  
اتفقت الكلمتان الأخيرتان (العمل، الأمل) في التركيبين في الحرف الأخير (اللام).
- ٧ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ناصحاً بالتوسط في الحب والبغض: "لا يكن حُبك كلفاً، ولا بُغضك تلفاً".  
اتفقت الكلمتان الأخيرتان (كلفاً، تلفاً) في التركيبين في الحرف الأخير (الفاء).
- ٨ - الأردن بلد الأمن والاستقرار، وموطن النماء والازدهار.  
اتفقت الكلمتان الأخيرتان (الاستقرار، الازدهار) في التركيبين في الحرف الأخير (الراء).

### السؤال الثاني: قال العمد الأصفهاني في وصف حال الكتاب:

"إنِّي رأيتُ أنه لا يكتبُ إنسانٌ كتاباً في يومه إلا قالَ في غده: لو غيرَ هذا لكانَ أحسنَ، ولو زيدَ كذا لكانَ يُستحسنُ، ولو قدَّمَ هذا لكانَ أفضلَ، ولو تُركَ هذا المكانُ كانَ أجملَ. هذا من أعظمِ العبرِ، وهو دليلٌ على استيلاءِ النقصِ على جملةِ البشرِ".  
أ - العبرة التي تستنتجها من النص:

عمل الإنسان يبقى منقوصاً لا يصل إلى الكمال، وكلما نظر فيه صاحبه وجد فيه مجالاً للتحسين.

ب- التركيبان (لا يكتبُ إنسانٌ كتاباً في يومه إلا قال في غده)، وهما غير مسجوعين؛ لأنَّ الهاء في آخر الكلمة إذا سبقها متحرك لا تحتسب في باب السَّجْع.

## السؤال الثالث: قال ابن حبيب الحليّ يصف سفينة:

"يا لها من سفينة، ذات دُسرٍ وألواح، تجري مع الرياح، وتطيرُ بغير جناح، تخوض وتلعب، وترد ولا تشرب، لها قلاع كالقلاع، وشراعٌ يحجبُ الشعاع".

يُشترطُ لحسن السجع أن يكون عفوياً ؛  
حتى لا يتم التضحية بالمعنى.

أ - وضّح مواطن السجع في النصّ السابق.

١ - اتفقت الكلمات الأخيرة (ألواح، الرياح، جناح) في التراكيب في الحرف الأخير (الحاء).

٢ - اتفقت الكلمتان الأخيرتان (تلعب، تشرب) في التركيبين في الحرف الأخير (الباء).

٣ - اتفقت الكلمتان الأخيرتان (القلاع، الشعاع) في التركيبين في الحرف الأخير (العين).

ب - استخرج من النصّ مثلاً على الجنس التام، ثمّ وضّحه.

قلاع/ قلاع (جناس تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها).

## سؤال: لا يُحتسب ما يأتي من باب السجع:

١ - حروف المدّ (الألف، والواو، والياء) في آخر الكلمة، مثل:

قال أديبٌ يصفُ شجرةً: تضرب بجذورها في الثرى، وتُسابقُ بأغصانها قِمَمَ الدُّرّاءِ. فالسجع وقع بحرف الراء

٢ - حرف الهاء في آخر الكلمة إذا سبقه متحرك، مثل:

قالت معلمةٌ تُثني على إحدى طالباتها: إنسانةٌ بأدبها، لا بزيها وتوبها. فالسجع وقع بحرف الباء

## (٣) ردّ العجز على الصدر (التصدير):

أن يأتي أحدُ اللفظين المتماثلين أو المتشابهين في النثر آخر العبارة والآخر في أولها.

وأما في الشعر فهو أن يأتي أحدُ اللفظين في آخر البيت والآخر في أيّ موضعٍ قبله.

## السؤال الأول: وضّح ردّ العجز على الصدر في كلِّ ممّا يأتي:

١ - قال تعالى: "وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب".

اللفظان: (الوهاب، هب)، تشابه اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

٢ - الحيلة تركّ الحيلة.

اللفظان: (الحيلة، الحيلة)، تماثل اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

٣ - قال تعالى حكايةً عن نوح - عليه السلام - يدعو قومه: "استغفروا ربكم إنه كان غفّاراً".

اللفظان: (غفّاراً، استغفروا)، تشابه اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

٤ - قيل: الشعرُ منبعه الفكرة والشعور.

اللفظان: (الشعور، الشعر)، تشابه اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

٥ - قال أحدُ السيّاح العرب يصفُ زيارته إلى الأردن: آثاره وشعبه تركا في نفسي جميل الأثر.

اللفظان: (الأثر، آثاره)، تشابه اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

٦ - قال البحريُّ مادحاً: ضرائبُ أبدعتها في السّماحِ فلَسنا نرى لك فيها ضربياً

اللفظان: (ضربياً، ضرائب)، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٧- قال الحسن بن محمد المهلب في الشوق إلى بغداد:

أَحْنُ إِلَى بَغْدَادَ شَوْقاً وَإِنَّمَا أَحْنُ إِلَى الْإِلْفِ بِهَا لِي شَائِقُ  
اللفظان: (شَائِقُ، شَوْقاً)، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٨- قال أبو القاسم الشائبي في الحث على الحرّية ورفض الخضوع:

أَلَا أَنهَضُ وَسِرٌّ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ  
اللفظان: (الْحَيَاةُ، الْحَيَاةُ)، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٩- قال حبيب الزبيدي يصف أبناء الأردن:

نَادَتْهُمُ الْأَرْضُ فَامْتَدَّوْا بِهَا شَجَرًا وَأَوْجَبُوا لِبَدَاءِ الْأَرْضِ مَا وَجَبَا  
اللفظان: (وَجَبَا، أَوْجَبُوا)، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

١٠- قال الصّمة القشيري يصف لحظة الرّحيل:

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسِ تَهْوِي بِنَا بَيْنَ الْمُنَيْفَةِ فَالضَّمَارِ  
تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجِدُ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ  
اللفظان: (عرار، عرار)، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

١١- قال أبو فراس الحمداني مُفْتَحِرًا: وَلَكِنِّي فِي ذَا الرِّمَانِ وَأَهْلِهِ غَرِيبٌ وَأَفْعَالِي لَدَيْهِ غَرَائِبُ  
اللفظان: (غرائب، غريب)، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

١٢- قال عبد الكريم الكرمي: نَاحَتْ الْأَرْضُ عَلَيَّ أَرْبَابَهَا أَيَّنَ مَنْ يَسْمَعُ مِنْ أَرْضِي النَّوَّاحَا؟  
اللفظان: (النَّوَّاحَا، ناحت)، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

**السؤال الثاني: قال أسامة بن منقذ راثياً قومه بعد الزلزال الذي أصاب بلاد الشام:**

حَمَائِمَ الْأَيْكِ هَيَّجْتَنَ أَشْجَانَا فَلَئِيكَ أَصَدَقْنَا بَثًّا وَأَشْجَانَا  
هَلْ ذَا الْعَوِيلِ عَلَى غَيْرِ الْهَدِيلِ وَهَلْ فَمَيْدُكُنَّ أَعَزُّ الْحَلْقِ فِقْدَانَا؟  
أ- ما الذي أثار حزن الشاعر وهيج مشاعره، كما ورد في الأبيات؟  
صوت الحمائم (هديلها)

ب- بين موضع ردّ العجز على الصّدْر في الأبيات.

اللفظان: (أشجانا، أشجانا)، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.  
اللفظان: (فقدانا، فقيدكن)، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

### السؤال الثالث: اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلة:

قال عبدالله بن شداد موصياً ولده: "أي بُني، كُن جواداً بالمال في مَوْضِعِ الحَقِّ، بَخِيلاً بالأَسْرَارِ عن جميع الخلق، فَإِنَّ أَحْمَدَ جُودِ المَرءِ الإِنْفَاقُ في وَجْهِ البِرِّ، وَإِنَّ أَحْمَدَ البُحْلِ الصَّنُ بِمَكْتُومِ السِّرِّ".

أ - وضح مواطن السجع في النص.

اتفقت الكلمتان الأخيرتان (الحق، الخلق) في التركيبين في الحرف الأخير (القاف).

اتفقت الكلمتان الأخيرتان (البر، السر) في التركيبين في الحرف الأخير (الراء).

ب- ورد مُحسَّن لفظي بديعي غير السجع، بيّنه.

(البر/السر) جناس غير تام (الاختلاف في نوع الحروف)

### السؤال الرابع: حدّد المُحسّنات اللفظية في كلِّ مما يأتي:

أ - قال عليه الصلاة والسلام: "الخيرُ مَعْقُودٌ بِنَواصِي الخَيْلِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ".

الجناس غير التام (الخير/ الخيل)

ب- قال محمد رضا الشيباني: يُقَيِّضُ اللهُ رِزْقاً غَيْرَ مُحْتَسَبٍ إِذَا مَضَى عَمَلٌ فِي اللهِ مُحْتَسَبٌ

الجناس التام (محتسب/ محتسب) ... ردّ العجز على الصدر (محتسب/ محتسب)

ج- يُقال: "إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ، فَاطْلُبِ المُسْتَطَاعَ".

الجناس غير التام (تُطَاع، المستطاع) ... السجع (تُطَاع، المستطاع)

ثانياً: المُحسّنات المعنوية: من فنون البديع، ويكون التحسين فيها راجعاً إلى المعنى.

(١) الطَّباق: هو الجَمع بين كلمتين متضادتين في المعنى. ومن أنواعه:

أ - طباق الإيجاب: وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى ... كما في الأمثلة الآتية:

١- قال تعالى: "وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاضاً وَهُمْ رُقُودٌ".

أيقاضاً / رُقُودٌ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

٢- قال البحرني: فَلَوْ فَهَمَ النَّاسُ التَّلَاقِي وَحُسْنَهُ لَحَبَّبَ مِنْ أَجْلِ التَّلَاقِي التَّفَرُّقُ

التَّلَاقِي / التَّفَرُّقُ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

٣- قال تعالى: "قُلْ لَا يَسْتَوِي الخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الخَبِيثِ".

الخبِيثُ / الطَّيِّبُ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

٤- قال ابن خفاجة مادحاً: وَوَرَاءَ أَسْتَارِ الدُّجَى مُتَمَلِّمٌ يَلْقَى بِيَمْنَى تَارَةً وَيَسَارِ

يُمنَى / يَسَارِ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

٥- قال المتنبي في مدح سيف الدولة: وَكُنْتَ مَلِيكاً هَازِماً لِنَظِيرِهِ وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشَّرِكِ هَازِمٌ

التَّوْحِيدُ / الشَّرِكِ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

الفائدة في توظيف الطباق:  
إيضاح المعنى وتمكينه في  
نفس السامع بتوظيف الكلمات  
المتضادة.

- ٦- قال سميح القاسم مخاطباً العدو الصهيوني: يَمُوتُ مِنَّا الطِّفْلُ وَالشَّيْخُ ... وَلَا يَسْتَسَلِمُ  
الطِّفْلُ / الشَّيْخُ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
- ٧- اَحْرِصْ عَلَى أَنْ تُشَجِّعَ فَرِيقَكَ وَهُوَ خَاسِرٌ كَمَا تُشَجِّعُهُ وَهُوَ فَائِزٌ.  
خَاسِرٌ / فَائِزٌ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
- ٨- قال البحري: أَخْفَى هَوَى لِكَ فِي الضُّلُوعِ وَأُظْهِرُ وَأَلَامُ فِي كَمَدِ عَلَيْكَ وَأَعْدُرُ  
أَخْفَى / أظهر : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب  
ألام / أعذر : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
- ٩- قال المعري: فَيَا مَوْتَ زُرْ إِنَّ الحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ وَيَا نَفْسُ جِدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلٌ  
جِدِّي / هَازِلٌ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
- ١٠- قال تعالى: " لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ "  
لَهَا / عَلَيْهَا : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
- ١١- قال تعالى: " أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى \* وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى \* وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى "  
ضال / هدى : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب  
عائل / أغنى : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
- ١٢- قال حافظ إبراهيم في تحية الشام: مَتَى أَرَى الشَّرْقَ أَدْنَاهُ وَأَبْعَدَهُ عَنِ مَطْمَعِ العَرَبِ فِيهِ غَيْرَ وَسْنَانِ  
النَّيْلِ وَهُوَ إِلَى الأَرْدُنِّ فِي شَعْفِ يَهْدِي إِلَى بَرْدَى أَشْوَاقٍ وَلَهَانَ  
أدنى / أبعد : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
- ١٣- قال طاهر زَمْخَشَرِي: أَبْكِي وَأَضْحَكُ والحالاتُ وَاحِدَةٌ أَطْوِي عَلَيْهَا فُوَادًا شَفَّةَ الأَلَمِ  
فَإِنْ رَأَيْتَ دُمُوعِي وَهِيَ ضَاحِكَةٌ فَالدَّمْعُ مِنْ رَحْمَةِ الأَلَامِ يَبْتَسِمُ  
أبكي / أضحك : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
- ١٤- قال عليّ بن محمّد الإيادي يَصِفُ أُسْطُولًا:  
دَهْمَاءٌ قَدْ لَبَسَتْ ثِيَابَ تَصْنَعُ تَسْبِي العُقُولَ عَلَى ثِيَابِ تَرَهَّبُ  
تَصْنَعُ / تَرَهَّبُ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب
- ١٥- قال قيس بن الملوّح: عَلَى أَنِّي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الهَوَى وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا  
أَحْمِلُ / أَخْلَصُ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب  
عَلَيَّ / لِيَا : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب



ب- طباق السلب: وهو ما يقع في فعلين من أصل واحد، أحدهما مثبت، والآخر منفي، أو في فعلين من أصل واحد، أحدهما في صيغة النهي، والآخر في صيغة الأمر ... كما في الأمثلة الآتية:

١- قال جرير متغزلاً: بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَوْ طُوِّعْتُ مَا بَانَ وَقَطَّعُوا مِنْ حِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا

بان/ما بان: فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق السلب

٢- قال تعالى: " فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَآخِشُوا النَّاسَ " .

لا تخشوا / آخشوني: فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول في صيغة النهي والثاني في صيغة الأمر  
طباق السلب

٣- قال تعالى: " فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ " .

لا تخافوهم/خافوني: فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول في صيغة النهي والثاني في صيغة الأمر  
طباق السلب

٤- قال سعيد عَقَلَ: أُرْدُنُّ أَرْضَ الْعَرَمِ أُغْنِيَةَ الطُّبَا نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا

نَبَت/ما نبا: فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق السلب

٥- قال البُحْتَرِيُّ: وَأَرَاكَ خُنْتَ عَلَى النَّوَى مَنْ لَمْ يَخُنْ عَهْدَ الْهَوَى، وَهَجَرْتَ مَنْ لَا يَهْجُرُ

خنت/لم يخن: فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق السلب

هجرت/لا يهجرت: فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق السلب

### سؤال: ضع كل زوج من الكلمات الآتية في جملة لتكون طباقاً:

١- اتَّسَعَ، ضَاقَ: كلما اتسعت خيارات الإنسان ضاقت فرص إخفاقه.

٢- مُؤْنِسٌ، مُؤْحِشٌ: قد يكون صديق السوء مؤنساً لوحدتك، لكن مستقبلك سيكون مؤحشاً.

(٢) المقابلة: أن يؤتى بكلمتين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابلها على الترتيب.

الفرق بين الطباق والمقابلة في عدد الكلمات المتقابلة ففي الطباق يكون التقابل بين كلمة وأخرى، في حين يكون في المقابلة بين كلمتين أو أكثر وكلمتين أخريين أو أكثر.

نلجأ إلى المقابلة: لتحسين المعنى وتوضيحه وتعميقه وتمكينه من نفس السامع أو المتلقي.

### السؤال الأول: بين المقابلة في ما يأتي:

١- كَدَرُ الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِنْ صَفْوِ الْفُرْقَةِ.

جاء في الجملة كلمتان (كدر)،(الجماعة) ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب (صفو)،(الفرقة).

٢- اسْتَقْبَلْنَاكُمْ أَمْسٍ صِغَاراً، وَوَدَّعْنَاكُمْ الْيَوْمَ كِبَاراً.

جاء في الجملة ثلاث كلمات (استقبلناكم)،(أمس)،(صغاراً) ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (وددعناكم)،(اليوم)،(كباراً).

٣- الخُفَّاشُ يَظْهَرُ لَيْلًا، لَكِنَّهُ مُخْتَفٍ نَهَارًا.

جاء في الجملة كلمتان (يظهر)، (ليلاً) ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب (مُخْتَفٍ)، (نهاراً).

٤- كَمَا أَنَّ لَكَ حُقُوقًا فَإِنَّ عَلَيْكَ وَاجِبَاتٍ.

جاء في الجملة كلمتان (لك)، (حقوق) ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب (عليك)، (واجبات).

٥- قال تعالى: " وَيَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ "

جاء في الآية ثلاث كلمات (يحل)، (لهم)، (الطيبات) ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (يحرم)، (عليهم)، (الخبائث).

٦- قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ "

جاء في الحديث كلمتان (مفاتيح)، (الخير) ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب (مغاليق)، (الشر).

٧- بِإِحْسَانِكَ إِلَى النَّاسِ تَزِيدُ مُحِبِّكَ وَتُقَلِّلُ مُبْغِضِكَ.

جاء في الجملة كلمتان (تزيد)، (محببك) ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب (تقلل)، (مبغضيك).

٨- قَالَ جَرِيرٌ: وَبَاسِطُ خَيْرٍ فَيْكُمْ بِيَمِينِهِ وَقَابِضُ شَرٍّ عَنْكُمْ بِشِمَالِهِ

جاء في البيت أربع كلمات (باسط)، (خير)، (فيكم)، (بيمينه) ثم جاء أربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (قابض)، (شر)، (عنكم)، (شماله).

٩- قَالَ الْمَتَنَّبِيُّ: أَرْوَرُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْثِي وَيَبَاضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي

جاء في البيت ثلاث كلمات (أرورهم)، (سواد)، (الليل) ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (أنثي)، (ببياض)، (الصبح).

١٠- قَالَ رَجُلٌ يَصِفُ آخَرَ: لَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ فِي السَّرِّ، وَلَا عَدُوٌّ فِي الْعَلَنِ.

جاء في الجملة كلمتان (صديق)، (السر) ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب (عدو)، (العلن).

**السؤال الثاني: مَيِّز الطَّبَاقَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِي مَا يَأْتِي، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:**

١- قال تعالى: " فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى \* وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى \* وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى \*

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى "

جاء في الآية أربع كلمات (أعطى)، (اتقى)، (صدق)، (اليسرى) ثم جاء أربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (بخل)، (استغنى)، (كذب)، (العسرى). مقابلة

٢- قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طَمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيْبَةٌ "

يريبك / لا يريبك: فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق السلب

جاء في الحديث كلمتان (الصدق)، (طمأنينة) ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب (الكذب)، (ريبية). مقابلة

٣- قال بشارة الخوري: وَخَيْرُ النَّاسِ ذُو حَسَبٍ قَدِيمٍ أَقَامَ لِنَفْسِهِ حَسَبًا جَدِيدًا

قديم / جديد : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

٤- قال ابن المعتز: رَبُّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ جَزَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ

خَفِيَ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

تتقيه / ترتجيه : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب  
جاء في البيت ثلاث كلمات (خفي)، (المحبوب)، (منه) ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب  
(بدا)، (المكروه)، (فيه). مقابلة

٥- قال عبد المنعم الرفاعي: عَمَانُ يَا حُلْمٌ فَجَرِّ لَاحٍ وَاحْتَجَبَا عَفْوًا إِذَا مَحَتِ الْأَيَّامُ مَا كُتِبَا

لا ح / احتجبا : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب  
محت / كتبا : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

٦- قال صالح بن عبد القدوس: بَقِيَ الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَكْذِبُوا وَمَضَى الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَصْدُقُوا

جاء في البيت كلمتان (بقي)، (يكذبوا) ثم جاء كلمتان تقابلها في المعنى على الترتيب (مضى)، (يصدقوا). مقابلة

**السؤال الثالث: اشرح قول محمد بن عمران الطلحي الآتي حين اتهمه أحدهم بالبخل، ثم بين ما وقع فيه من محسن معنوي:** " ما أجمد في حق، ولا أدوب في باطل "

المقصود أنه يقبل على الإنفاق في وجوه الخير والحق، أما في وجوه الباطل فيمتنع.  
جاء في القول كلمتان (أجمد)، (حق) ثم جاء كلمتان تقابلها في المعنى على الترتيب (أدوب)، (باطل). مقابلة

**السؤال الرابع: بين لماذا يُعدُّ كلُّ مما يأتي مثلاً على الطباق لا المقابلة:**

أ - قال صلى الله عليه وسلم: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " .

يُعدُّ الحديث الشريف مثلاً على الطباق لا المقابلة؛ لأنه يجمع في كل مرة بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (قَدَّمْتُ، أَخَّرْتُ)، (أَسْرَرْتُ، أَعْلَنْتُ)، (المُقَدَّمُ، المؤخَّرُ)، ولم يوت بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب، فمثلاً كلمة (قَدَّمْتُ) لا تقابلها في المعنى كلمة (أَسْرَرْتُ) وهكذا.

ب- قال الشاعر: فَلَيْتَكَ تَحَلُّو وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غَضَابُ

يُعدُّ البيت مثلاً على الطباق لا المقابلة؛ لأنه يجمع في كل مرة بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (تحلو، مريرة)، (ترضى، غضاب)، ولم يوت بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب، فمثلاً كلمة (تحلو) لا تقابلها في المعنى كلمة (ترضى) وهكذا.

(٣) التورية: استعمال كلمة بمعنيين:

معنى قريب يُسرِع إلى الذهن، ولا يكون مقصوداً. ومعنى بعيد، وهو المقصود بدلالة السياق.  
ما فائدة التورية؟ تحفز انتباه المتلقي وتشدّه إلى المعنى الغامض المقصود بالكلام.

### السؤال الأول: بين التورية في ما تحته خطاً في كل مثال من الأمثلة الآتية:

- ١- قال بدر الدين الذهبي: ورُبوع كم وجدنا طيبها حين ضاع الشيخ فيها والخزامي  
تحتل كلمة (ضاع) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (الضياع) لوجود كلمة (وجدنا) وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (فاح وانتشرت رائحته) وهو المقصود بدلالة السياق.
- ٢- قال الشاعر: ووادي حكي الخنساء لا في شجونه ولكن له عينان تبكي على صخر  
تحتل كلمة (صخر) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (صخر أخو الخنساء) لوجود كلمة (الخنساء) وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (صخر الوادي) وهو المقصود بدلالة السياق.
- ٣- قال الشاعر وقد ودع أحبة له: لله إن الشهد يوم فراقهم ما لدد لي، فالصبر كيف يطيّب؟  
تحتل كلمة (الصبر) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (نبات الصبر) لوجود كلمة (الشهد) وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (تحمل المشقة) وهو المقصود بدلالة السياق.
- ٤- قال ابن نباتة: والنهر يشبه مبرداً فلاجل ذا يجلو الصدا  
تحتل كلمة (الصدا) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (صدأ الحديد) لوجود كلمة (مبرد) وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (العطش) وهو المقصود بدلالة السياق.
- ٥- قال ابن مكناس في الغزل: ولي من اللحظ سهما به نموت ونبالا  
تحتل كلمة (نبالا) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (السهم) لوجود كلمة (سهما) وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (نفى ونهك) وهو المقصود بدلالة السياق.
- ٦- قال نصير الدين الحماصي: أبيات شعرك كالفصـ ور ولا فصور بها يعوق  
ومن العجائب لفظها حرٌّ ومعناها رقيق  
تحتل كلمة (رقيق) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (العبد) لوجود كلمة (حر) وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (العذب والسلس) وهو المقصود بدلالة السياق.
- ٧- قال الشاعر: الطير تقرأ والغدير صحيفة والريح تكتب والسحاب ينقط  
تحتل كلمة (ينقط) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (نقط الحروف) لوجود كلمة (تكتب) وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (إنزال نقط المطر) وهو المقصود بدلالة السياق.

## السؤال الثاني: وضح المحسنات البديعية في كل مما يأتي:

١- قال تعالى في الذين كرهوا الجهادَ وتخلَّفوا عن رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكَوا كَثِيراً جِزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ "

جاء في الآية كلمتان (يضحكوا)،(قليلاً) ثم جاء كلمتان تقابلها في المعنى على الترتيب (يبكوا)،(كثيراً). مقابلة

٢- قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ فَعَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ "

قال / سكت : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

اتفقت الكلمتان الأخيرتان (غنم، سلم) في التركيبين في الحرف الأخير (الميم). السجع

٣- قال ابن الظاهر: شُكْرًا لِنَسْمَةِ أَرْضِكُمْ كَمْ بَلَغَتْ عَنِّي تَحِيَّةُ

لَا عَرَوْا إِنْ حَفِظْتَ أَحَا دَيْتَ الْهُوَى فَهِيَ الذِّكْيَةُ

تحتمل كلمة (الذكية) في البيت معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (المتميزة) لوجود (حفظت أحاديث الهوى) وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (التي تحمل الروائح الطيبة) وهو المقصود بدلالة السياق. التورية

٤- قال أبو العلاء المَعَرِّيُّ مُنْعَزِلًا: لِعَيْرِي زَكَاةٌ مِنْ جِمَالٍ فَإِنْ تَكُنْ زَكَاةُ جِمَالٍ فَادُّكْرِي ابْنَ سَبِيلِ

جِمَالٍ / جِمَالٍ (جناس غير تام بسبب اختلاف الحركات)

٥- قال أبو تمام: بِيضُ الصَّفَانِحِ لَا سُودُ الصَّحَائِفِ فِي مُتَوَنِّهٍ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ

بيض / سود : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

الصفائح / الصحائف (جناس غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

٦- سَائِلُ اللَّئِيمِ يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ سَائِلٌ.

سائل / سائل (جناس تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

اللفظان: (سائل، سائل) تماثل اللفظان في العبارة النثرية وأحدهما في آخرها والآخر في أولها. رد العجز على الصدر

٧- قال ابن المعتز في وَصْفِ الْكِتَابِ وَالْقَلَمِ: " الْكِتَابُ وَالْحُجَابُ، جَرِيءٌ عَلَى الْحُجَابِ، بِهِ يَشْخَصُ

المُشْتَاقُ، وَمَنْهُ يُدَاوَى الْفِرَاقُ. وَالْقَلَمُ مُجَهَّزٌ لِحِيُوشِ الْكَلَامِ يَخْدُمُ الْإِرَادَةَ، يَسْكُتُ وَاقِفًا، وَيَنْطِقُ سَائِرًا "

اتفقت الكلمتان الأخيرتان (الأبواب، الحجاب) في التركيبين في الحرف الأخير (الباء). السجع

اتفقت الكلمتان الأخيرتان (المشتاق، الفراق) في التركيبين في الحرف الأخير (القاف). السجع

جاء في النص كلمتان (يسكت)،(واقفاً) ثم جاء كلمتان تقابلها في المعنى على الترتيب (ينطق)،(سانراً). مقابلة

## النقد الأدبي في العصر الحديث: المناهج النقدية في العصر الحديث:

(١) المنهج النقدي: طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصة يتبعها الناقد في قراءة النص الأدبي وتحليله؛ بهدف الكشف عن دلالاته، وأبنيته الشكلية والجمالية، وكل ما يتصل به.

(٢) المنهج التاريخي: هو منهج نقدي يقوم على دراسة الظروف: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متخذاً منها وسيلة لفهم النص الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته.

(٣) ما الذي يؤمن به النقاد الذين اتبعوا المنهج التاريخي في ما يتعلق بكل من: الأديب، والأدب؟  
يؤمن أتباع هذا المنهج بأن الأديب ابن بيئته وزمانه، والأدب نتاج ظروف سياسية، واجتماعية، وثقافية، يتأثر بها ويؤثر فيها.

(٤) وضّح المؤثرات الثلاثة التي يتكئ عليها نقاد المنهج التاريخي في دراسة النصوص الأدبية وتحليلها.  
١- العرق، بمعنى الخصائص الفطرية الوراثية المشتركة بين أفراد الأمة الواحدة المنحدرة من جنس معين التي تترك أثرها في النص.

٢- البيئة أو المكان أو الوسط، بمعنى الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعية في النص الأدبي.

٣- الزمن أو العصر، ويعني مجموعة الظروف: السياسية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، التي من شأنها أن تترك آثارها في النص الأدبي.

(٥) يُعدّ طه حسين من أبرز من اتكأ على المنهج التاريخي في دراسته الأدب العربي القديم، وضّح ذلك.

وذلك في كتابه (تجديد ذكرى أبي العلاء)، ففي هذا الكتاب طبق طه حسين المنهج التاريخي تطبيقاً دقيقاً:

١- خصص باباً منه درس فيه زمان أبي العلاء والمكان الذي عاش فيه.

٢- درس المكان الذي عاش فيه والحياة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، في عصره، وقبيلته وأسرته؛ ليرى أثر ذلك كله في شعره وأدبه. (يمكن أن تأتي هذه النقطة: علل)

٣- يمثل أبو العلاء المعري في أدبه صورة واقعة، شكلها كل من: الزمان، والمكان، والعرق، وما يحيط بها من متغيرات: سياسية، واجتماعية، وثقافية، وهذا يعني أنه خليط من ذلك التكوين المتماسك.

(٦) سمّ اثنين من الذين اتكأوا على المنهج التاريخي في دراسة الأدب ونقده، وأسماء كتبهم.

أ- طه حسين: (١) تجديد ذكرى أبي العلاء. (٢) في الأدب الجاهلي.

ب- ناصر الدين الأسد: خليل بيّس راند القصة العربية الحديثة في فلسطين.

(٧) عدّ إلى قول ناصر الدين الأسد في كتابه (خليل بيّس راند القصة العربية الحديثة في فلسطين)

الوارد في الدرس، وبيّن ملامح المنهج التاريخي فيه.

تبدو ملامح المنهج التاريخي في قول ناصر الدين الأسد حين عدّ الفن الأدبي ظاهرة اجتماعية لا تولد في فراغ، بل تتأثر بعوامل متعددة. وهذا يعني أنّ النص الأدبي يتأثر بمحيطه الذي يعني العرق والبيئة والزمان.

(٨) يرى الدارسون أنّ المنهج التاريخي يُعنى بمدى تمثيل النصّ للمرحلة التاريخية التي عاش فيها

الأديب، مع إهمال التفاوت الإبداعي بين الأدباء الذين يتحدون في الزمان والمكان، وضّح هذا القول

في ضوء ما درست عن المنهج التاريخي.

أي أن الأدباء الذين يتحدثون في الزمان والمكان يتميزون فقط - من وجهة نظر الناقد التاريخي - من ناحية مدى تمثيلهم للمرحلة التاريخية وتأثرهم بالظروف المحيطة: السياسية والثقافية والاجتماعية، ولا يتميزون

من الناحية الفنية، أي قدرة الأديب على العناية بالجانب الجمالي في النص وإبرازه، وهذا ربما يعدّ خلافاً في المنهج وفي قيمة دراسته النقدية وجدواها.

(٩) وضّح (علّل): النصّ وفق المنهج التاريخي يمكن أن يستحيل وثيقة يستعان بها عند الحاجة إلى تأكيد بعض الأفكار والحقائق التاريخية التي عاش في ظلها الأديب.

لأنّ المنهج التاريخي يربط ربطاً مباشراً بين النصّ ومحيطه، ومن ثمّ يكون النصّ، وثيقة تعبّر عن ذلك المحيط.

(١٠) المنهج الاجتماعيّ: هو منهج نقديّ يربط الإبداع الأدبيّ والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.

(١١) هل تلمح وجهاً للتشابه بين المنهج التاريخيّ و المنهج الاجتماعيّ؟ وضّح إجابتك.

نعم، يوجد وجه للتشابه، فقد ربط أصحاب المنهج التاريخيّ الإبداع الأدبيّ في بعض جوانبه بالمجتمع بصورةٍ ما، في حين أنّ أصحاب المنهج الاجتماعيّ ساروا شوطاً بعيداً وتعمّقوا في ربط الإبداع والمبدع نفسه بالمجتمع والحياة.

(١٢) وضّح (علّل): يُعدّ المجتمع وفق المنهج الاجتماعيّ كأنه المنتج الفعلي للنصّ.

فالنصّ الأدبيّ يمثل وجهة نظر جماعية، فالقارئ حاضر في ذهن الأديب؛ لأنه وسيلته وغايته في أن معاً.

(١٣) ما أهمّ المفاهيم والمصطلحات النقدية الذي أنضجها المنهج الاجتماعيّ في النقد؟

١- الفنّ للمجتمع. ٢- الأدب الملتزم.

(١٤) الأدب الملتزم: هو الأدب الذي يصدر فيه الأديب عن رؤى مجتمعه؛ فيعبّر عن هموم أفراد مجتمعه وتطلعاتهم ويشاركهم تلك الهموم والتطلعات، ويسعى بجد إلى تغيير واقعهم لما هو أفضل، مستشعراً بالمسؤولية تجاه ذلك.

(١٥) ما القضايا الأساسية الثلاث التي يتناولها النقاد في مهمّتهم في النقد الاجتماعيّ؟

١- المحتوى الاجتماعيّ والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدف الأعمال الأدبية إلى تحقيقها.

٢- الجمهور الذي يتلقّى النصّ، ومدى التأثير الاجتماعيّ للأدب في هذا الجمهور.

٣- دراسة آثار التغيّرات والتطوّرات الاجتماعية في الأدب: أشكاله، وأنواعه، ومضامينه.

(١٦) وضّح العناصر الأساسية التي يحرص عليها النقاد في المنهج الاجتماعيّ في محاولة إبراز

العلاقة بين الأدب والمجتمع.

١- وضع الأديب في مجتمعه، ومكانته فيه، ومدى تأثيره بمجتمعه وتأثيره فيه.

٢- التركيز على ثلاث قضايا أساسية في مهمّتهم النقدية، هي: (المحتوى الاجتماعيّ، و الجمهور

الذي يتلقّى النصّ، و آثار التغيّرات والتطوّرات الاجتماعية في الأدب).

٣- ملاحظة أثر الرعاية المجتمعية في الإبداع الفنيّ، وهذه الرعاية قد تكون من الدولة أو من

الجمهور عن طريق المنتديات، والمجلات، والجامعات، ودور النشر، وغيرها.

٤- مناقشة طبيعة الدولة ونظامها، من حيث حرية الأدب وازدهاره في ظلّ الدولة الديمقراطية،

أو تراجعها وانحدار مستواه في ظلّ الدولة الديكتاتورية.

(١٧) من العناصر الأساسية التي يحرص عليها النقاد في المنهج الاجتماعيّ الاهتمام بالجانب

الاجتماعي للأديب، وضّح هذا الجانب.

يحرص النقاد في المنهج الاجتماعي على الكشف عن وضع الأديب في مجتمعه، والمكانة التي يحتلها الأديب فيه، ومدى تأثيره بمجتمعه وتأثيره فيه، وأثر ذلك كله في النص الأدبي.

(١٨) تعدّ دراسة (عبد المحسن طه بدر) لراويّة نجيب محفوظ (زُقاق المدق) من أمثلة المنهج الاجتماعي في النقد.

لأنّ الناقد تناول في نقده حركة التغيير التي أصابت المجتمع المصريّ في حيّ (زُقاق المدق). فهو يرى استحالة تثبيت الطبقة الاجتماعية؛ لأنها لا بد من أن تتفاعل مع التغيير الاجتماعيّ، ويرى أنّ ربط (زُقاق المدق) بالعالم الخارجيّ مؤشّر إلى الحركة التي تساعد على تطوّر الحياة الاجتماعية في مختلف صورها.

(١٩) لماذا يُعدّ المنهج الاجتماعيّ في النقد أداة تُحد من إبراز الإبداع الحقيقيّ لمؤلف النصّ؟ لأنها تُصرّ على جعل الأدب انعكاساً للظروف الاجتماعية فقط.

(٢٠) يقول الشاعر عبد الوهاب البياتي في قصيدته (سوق القرية): الشَّمْسُ، والحُمُرُ الهَزِيلَةُ ... :

أ - ما المظهر الاجتماعي الذي تمثله القصيدة؟ سوق القرية وما يدور فيه من أنشطة وأحداث.  
ب- وضّح الجو العام الذي يسود في القصيدة. جوّ من الفقر والشعور بالسخط والظلم والاستغلال.  
ج- هل ترى من علاقة بين السوق والمجتمع؟ وضّح إجابتك.  
توجد علاقة بين السوق والمجتمع، ففي السوق تظهر طبقات المجتمع بوضوح ويمثلها: الغني والفقير، الظالم والمظلوم، والمستغلّ والمستغلّ.

(٢١) المنهج البنيويّ: المنهج البنيويّ منهج نقديّ يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته، بعيداً عن أية عوامل أخرى خارجية، مثل العوامل: التاريخية، والاجتماعية، والثقافية.

(٢٢) كيف ينظر المنهج البنيوي إلى النصّ؟

ينظر إلى النصّ على أنّه عالمٌ مستقلّ قائم بذاته، ويستبعد كلّ ما هو خارجّه، والسُلطة عنده للنصّ فهو بالنسبة إليه مُغلّقٌ ونهائيّ، ويُحال تفسير النصّ إلى النصّ نفسه لا إلى غيره.

(٢٣) بين مستويات تحليل العمل الأدبي في النقد البنيوي .

١- المستوى الصوتي: تُدرَس فيه دلالات الحروف وموسيقاها من: نبر، وتنغيم، وإيقاع، وأثر ذلك في البنية الدلالية للنصّ.

٢- المستوى الصرفي: تُدرَس فيه دلالات الصيغ الصرفية ووظيفتها في التوین اللغويّ والأدبيّ خاصةً.

٣- المستوى العجمي: تُدرَس فيه الكلمات لمعرفة دلالاتها اللغوية وعلاقتها بمضمون النصّ.

٤- المستوى النحوي: ويُدرَس فيه تأليف الجمل وتركيبها وطرائق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية.

٥- المستوى الدلالي: ويجري فيه تحليل معاني الجمل والتراكيب وتأزرها في تشكيل البنية الدلالية العامة للنصّ.

(٢٤) ما أهمّ مُنطلقات المنهج البنيوي؟

١- ضرورة التركيز على الجوهر الداخليّ للعمل الأدبي، وضرورة التعامل معه من غير أيّ افتراضيات مُسبّقة.

٢- الوقوف في التحليل البنيوي على حدود اكتشاف البنية الداخلية في العمل الأدبي فهو جوهرها.

(٢٥) علّل: يهاجم البنيويّون المناهج التي تُعنى بدراسة إطار الأدب ومحيطه وأسبابه الخارجية،

ويتهمونها بأنها تقع في شرك الشرح التعليلي في سعيها إلى تفسير النصوص الأدبية في

ضوء سياقها الاجتماعي والتاريخي.

لأنّ هذه المناهج لا تصف الأثر الأدبي بالذات حين تصف العوامل الخارجية.



(٢٦) علّل: الوقوف في التحليل البيوي على حدود اكتشاف البنية الداخلية في العمل الأدبي.  
لأنه جوهرها.

(٢٧) انسب القصائد الآتية إلى أصحابها:

١- سوق القرية: عبد الوهاب البياتي. ٢- زهور: أمل دنقل. ٣- العودة: إبراهيم ناجي.

(٢٨) أثر المنهج البيوي في بعض الاتجاهات النقدية الحديثة كالأسلوبية الحديثة. وضّح ذلك من ذلك تحليل الناقد موسى رابعة لقصيدة (زهور) للشاعر أمل دنقل. فقد درس النص بمعزل عن سياقه التاريخي ومحيطه الاجتماعي، إنما اعتمد على لغة النص:

١- تناول المستوى الصوتي القافية وأثرها في موسيقا النص وتفاعل المتلقي معها.

٢- تناول في المستوى المعجمي دلالة الفعل (ألمح).

٣- تناول في المستوى الدلالي الصورة الشعرية.

(٢٩) صنّف التحليلات الآتية إلى المنهج النقدي الذي يمثله كل منها:

١- أمينة العدوان عن المسرحية الأردنية في مرحلة الستينيات والسبعينيات. (المنهج الاجتماعي).

٢- أحمد حسن الزيات عن الشعر الأندلسي. (المنهج التاريخي).

٣- يوسف أبو العدوس، في تحليله لقصيدة (نساء كائنات) للشاعر محمود درويش. (المنهج البيوي).

(٣٠) يقول الشاعر إبراهيم ناجي في قصيدته (العودة):

دارُ أحلامي وحبي لقيتُنا في جمودٍ مئتماً تلقى الجديد

بين كيف يتوافق كلّ ممّا يأتي مع بنية القصيدة ونظامها اللغويّ وجوّها العام:

أ - القافية الساكنة: تتوافق مع مشاعر اليأس والاستسلام والضعف التي غلبت على نفس الشاعر، كما تتوافق مع خلق الدار من المحبوبة فلم يعد فيها حياة.

ب- معاني الكلمات ودلالاتها: تتوافق الكلمات في معانيها ودلالاتها مع الجوّ العام للقصيدة التي يسودها مشاعر الحزن والألم والضعف؛ فكثرت المفردات الدالة على هذا الجوّ العام: الذبيح، الدمع، الجريح، ألم، فراغ.

ج- البنية الصرفية (رَفَرَفَ - فَعَلَل): يدلّ التكرار في الصيغة على شدة الحزن وعلى خفقان قلب الشاعر بشدة بما يتوافق مع جوّ الحزن الذي يشيع في القصيدة.

د - الصورة الشعرية: وظف الشاعر الصورة الشعرية الغنية بالعاطفة بما يتوافق مع حالته النفسية.

## مَلامح الحركة النّقديّة في الأردنّ:

(١) كيف بدأت الحركة النقدية في الأردنّ؟ وكيف تطوّرت؟

بدأت الحركة النقدية في الأردنّ متواضعة، وتطوّرت شيئاً فشيئاً متأثرة بالحركة النقدية في الأقطار العربية التي استمدت أفكارها من النظريات والمناهج النقدية العالمية.

(٢) كيف تجلّى دور الأمير المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين في تشجيع الحركة النقدية الأردنية؟

١ - عمل منذ توليه إمارة شرقي الأردن على رعاية الأدباء المحليين والأدباء الوافدين من الأقطار العربية، وتجلّى ذلك في عدد من المظاهر، أهمها المجالس الأدبية التي كان يراها في قصري: رعدان، وبسمان، في عمان، وقصر المشتى في الشونة، وما كان يجري فيها من مطارحات ومحاورات ومناقشات نقدية.

٢- إجراء المساجلات الشعرية بين عرار والأمير عبد الله الأول ابن الحسين، وكان القراء والكتاب يحتفون بها ويعلقون عليها ملحوظاتهم النقدية التي كان لها صداها في تحديد معالم الحركة النقدية في مرحلة النشأة.

٣- عمل الأمير المؤسس على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية، بإسهامه بعدد من التعليقات النقدية في افتتاحيات الصحف والمجلات.

(٣) الشعراء والأدباء الذين شاركوا في مجالس الأمير عبد الله الأول ابن الحسين:

كان عرار (مصطفى وهبي التل) في طليعتهم، إلى جانب شعراء وأدباء آخرين، أمثال:

١- عمر أبي ريشة. ٢- وديع البستاني. ٣- نديم الملاح. ٤- فؤاد الخطيب. ٥- عبد المنعم الرفاعي.

(٤) وضع دور الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس في نشوء حركة النقد، مع التمثيل.

١- كانت المقالة النقدية في الصحف الأردنية والمجلات ذات حضور دائم، إذ في مجلة (الحكمة) مثلاً تتبع الشيخ نديم الملاح آراء طه حسين في كتابه (في الشعر الجاهلي) محاولاً دحض ما جاء به من آراء حول انتحال الشعر الجاهلي، وكتب حسني فريز في صحيفة (الجزيرة) أربع مقالات نقدية بعنوان (الأدب الصحيح)، حيث ناقش في مقالته الثالثة قضية الشكل والمضمون في العمل الأدبي، وبين أن بعض الناس يميل إلى الأسلوب المنمق، وبعضهم يفضل الأسلوب السهل، أما هو فيفضل الأسلوب السلس.

٢- أغنت هذه الصحف والمجلات بما نشر على صفحاتها من دراسات تاريخية ومقالات نقدية وترجمات وسير الحركة النقدية في مرحلة التأسيس.

٣- ترددت في بعض مقالاتها أصداء النظريات النقدية العالمية الحديثة، من مثل ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة (الحكمة) عن الأديب الفرنسي "برونتير" وعلم النقد، وعن مفهوم النقد الأدبي لدى (جول ليميتير) صاحب الانطباعية في النقد.

(٥) ما أهم الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس؟

١- الحكمة. ٢- الرائد: أصدرها أمين أبو الشعر. ٣- الجزيرة: أصدرها تيسير ظبيان.

(٦) كتب الناقد الأردني عبد الحلیم عباس في مجلة (الرائد) عام ١٩٤٥م في مقالة نقدية له حول كتاب (ذكریات) لشكري شعشاعة: "من الخير أن يعرف الناقد الكاتب ما أتيح له لقياس ما وسعه القياس بين الأثر وصاحبه، وهل استطاع أن يعبر هذا الأثر عن آرائه ومطرح أفكاره.... وأخيراً هل هو قطعة من نفسه وشيء من ذاته؟". وضَّح مفهوم الأدب الجيد من وجهة نظر عبد الحلیم عباس. هو الأدب الذي يتمكن من التعبير عن آراء الأديب وأفكاره كما هي في نفسه، ويعبر عن شخصيته كما هي فعلاً.

(٧) وضَّح العوامل التي مهدت لتطور الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينيات.

١- ظهور مجلة "القلم الجديد" لعيسى الناعوري عام ١٩٥٢م، التي أسهمت هذه المجلة في تكوين أرضية صلبة لتكون ملتقى الآراء الأدبية والنقدية، واستطاعت استقطاب أعلام عدد من رموز الأدب والفكر داخل الأردن وخارجه.

٢- صدور الكتب التي أسهمت في إثراء الحركة النقدية في الأردن في هذا العقد، بما تناولته من آراء وقضايا نقدية دقيقة تدل على خبرة النقاد وعلى اطلاعهم على أهم الاتجاهات الأدبية والنقدية في العالم.

(٨) مجلة "القلم الجديد" استقطبت أقلام عدد من رموز الأدب والفكر داخل الأردن وخارجه.

١- احسان عباس. ٢- ناصر الدين الأسد. ٣- عبد الوهاب البياتي.

(٩) سمّ كتابين نقديين لعيسى الناعوري، وفي أيّ سنة صدر كلّ منهما:

١- ايليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث/ صدر سنة ١٩٥١م.

٢- الياس فرحات شاعر العروبة في المهجر/ صدر سنة ١٩٥٦م.

(١٠) وضّح كيف تأثر النقد الأدبي في الأردن بأهم الاتجاهات الأدبية في العالم.

ترجمة محمود السمرة لكتاب (القصة السيكولوجية) لليون إيدل عام ١٩٥٩م، وتناول هذا الكتاب علاقة علم النفس بفن القصة.

(١١) ما هي أهم المواضيع التي تعرّضت لها كلّ من الكتب الآتية:

١- الحياة الأدبية في فلسطين والأردن حتى عام ١٩٥٠م، لناصر الدين الأسد: ومن القضايا النقدية فيه وحدة القصيدة، وهي عند الكاتب لا تنبع من وحدة الموضوع، بل تنبع من الجو النفسي الذي تنقله الينا، ومن حركة وجدان الشاعر وتنامي مشاعره.

٢- عرار شاعر الأردن، ليعقوب العودات (البدوي المثلث): عرض فيه لحياة الشاعر ومضامين شعره ومظاهره الفنية مستفيدا في ذلك من المنهج التاريخي في دراسة الأدب.

٣- فن الشعر، لإحسان عباس: تعرض فيه للنظرية النقدية في الشعر منذ أرسطو مرورا بالرومانسية والرمزية وصولا الى الواقعية، وعرض أيضا لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية المتنوعة في مهمة الشعر، وقد عبر هذا الكتاب عن خبرة الناقد واطلاعه الدقيق على الآداب الغربية.

(١٢) تحدث عن الدور الذي قامت به مجلة " الأفق " ومجلة "أفكار" في دعم الحركة النقدية في الأردن وتطويرها في عقد الستينات.

أ- مجلة (الأفق الجديد): حملت طلائع التجدد الحقيقية، فقد حرصت على تخصيص صفحات للنقد الأدبي، وقد نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني.

ب- مجلة (أفكار) عام ١٩٦٦م: خصصت للنقد مساحة عريضة فيها، الى جانب ما أتاحتها من فرص للنقاد لكي ينشروا أعمالهم النقدية.

(١٣) من أشهر النقاد الذين برزت أسماؤهم في مجلة (الأفق الجديد)، وواصلوا مسيرتهم الإبداعية؟

١- عبد الرحيم عمر. ٢- جميل علوش. ٣- خالد الساكت. ٤- أحمد العناني. ٥- أمين شنار.

(١٤) أسهمت الجامعات الأردنية في الستينات والسبعينات في توفير بيئة نقدية مناسبة اطلع فيها النقاد على النقد الغربي وتأثروا به. (أ) - انكر ثلاث من هؤلاء النقاد.

النقاد هم: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، ومحمود السمرة، وعبد الرحمن ياغي، وهاشم ياغي، ويوسف بكار، ونصرت عبد الرحمن، وخليل الشيخ، وعلي الشرع.

(ب) - بين دورهم في اثراء حركة النقد في الأردن.

كانت لهم جهود واضحة في تدريس مواد النقد الأدبي وتأليف الكتب النقدية والترجمة والتحقيق في التراث النقدي، متأثرين بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم وفي النقد الأوروبي الحديث؛ ما ساعد على الارتقاء بمستوى النقد وصيغته بالصيغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها، وساعد على إيجاد بيئة خصبة لإنشاء مؤسسات تعنى بمجال النقد الأدبي.

(١٥) ما أهم المؤسسات التي ساعدت على تطور النقد الأدبي الأردني في الستينيات، والسبعينيات؟

١- الجامعات: إذ أدى تأسيس الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢م إلى إيجاد بيئة نقدية تعنى بتدريس الممارسات النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة. وقد أدت جامعة اليرموك التي أنشئت عام ١٩٧٦م المهمة نفسها. وساعدت هذه المؤسسات العلمية على ظهور دراسات أكاديمية تعمل على دراسة الابداع الأدبي ضمن معايير المنهج العلمي، وظهور الدراسات النقدية المتخصصة.

٢- رابطة الكتاب الأردنيين: أنشئت عام ١٩٧٤م، وقد ساعدت على توسيع البيئة الثقافية التي تهتم بالأدب ونقده عبر آراء كتابها، وإقامة الندوات، والمشاركة في المؤتمرات الأدبية والنقدية.

(١٦) متى حدث الانفجار المعرفي للحركة النقدية في الأردن؟ وفي أيّ مرحلة؟

في عقدي: الثمانينيات، والتسعينيات. في مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة.

(١٧) علّل: تضاعف النقد الأدبي الأردني في إنتاجه في عقدي: الثمانينيات، والتسعينيات، وتحول في مناهجه وتقنياته العلمية.

١- حدوث الانفجار المعرفي في عقدي: الثمانينيات، والتسعينيات.

٢- تفاعل الحركة النقدية في الأردن مع مصادر معرفية مختلفة ولا سيما المنهجيات الحديثة في العالم.

(١٨) ما أهم الاتجاهات النقدية الأردنية في ضوء المناهج الحديثة في النصف الثاني من القرن العشرين؟ وما هي التجارب النقدية التي تمثل كل اتجاه؟

الاتجاه الجمالي:

١- عبد القادر الرباعي: ومن دراساته في هذا الاتجاه (الصورة الفنية في النقد الشعري).

٢- جمال مقابلة: في دراسته (اللحظة الجمالية في النقد الأدبي).

الاتجاه المقارن:

١- محمد شاهين: في دراسته (اليوت وأثره على عبد الصبور والسياب).

٢- زياد الزعبي: في كتابه (المثاقفة وتحولات المصطلح).

(١٩) الاتجاه الجمالي: الممارسات النقدية التي تعتمد الذوق معياراً، فالنص مجرد مثير جمالي يبعث في النفس إحساسات جمالية ممتعة، أي إن الناقد يتناول مقومات الجمال في النص من وجهة نظره، متأثراً بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها وما يبعثه العمل الأدبي في نفسه من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات. ومن ثم يكون الناقد - بوصفه متلقياً - مبدعاً جديداً للنص.

(٢٠) الاتجاه المقارن: هو الاتجاه النقدي الذي يدرس مظاهر التأثير والتأثير بين النصوص الأدبية، معتمداً على محور اللغة في المقام الأول من أجل الوقوف على سير الآداب العالمية وكشف حقائقها الفنية والإنسانية، ومن ثم يدرس الناقد هنا النص المتأثر من ناحية لغته مقارناً إياه بلغة النص المتأثر به، لمعرفة مظاهر التأثير والتأثير بين النصين، والحكم عليهما بالجودة أو عدمها.

(٢١) علّل: يمثل عبد القادر الرباعي ملامح الاتجاه الجمالي في النقد الأدبي في النصف الثاني من القرن العشرين. بما التزمه هذا الناقد من ممارسات منهجية تطبيقية للاتجاه الجمالي في قراءته النصوص ومفهومه للابداع.

(٢٢) ومن دراسات الرباعي في هذا الاتجاه (الصورة الفنية في النقد الشعري).

يرى فيها ان ما يجسد جمالية الفن في النص الأدبي ي الصورة الفنية.

(٢٣) من النقاد الأردنيين الذين اتبعوا الاتجاه الجمالي جمال مقابلة في دراسته (اللحظة الجمالية في النقد الأدبي).

يرى فيها فيها ان النقد هو الإحساس الذي يعترى المرء بقيمة العمل الفني، ويؤكد ان عملية النقد الجمالي هي خبرة مشتركة بين الأديب والمتلقي، وهي الأصل الذي تنبثق منه عملية التفسير وتعود إليه.

(٢٤) من النقاد الأردنيين الذين اتبعوا الاتجاه المقارن في النقد محمد شاهين في دراسته (إليوت وأثره على عبد الصبور والسياب).

وقف شاهين على مكانن تأثر كل من: بدر شاكر السياب، وصلاح عبد الصبور، بالشاعر الإنجليزي توماس إليوت، ومما جاء في دراسته انه عد قصيدة (أنشودة المطر) للسياب نموذجاً إيجابياً في التأثر بقصيدة إليوت (الأرض اليابس)، يقول: وتشارك أنشودة المطر مع الأرض اليابس في الإيقاع الداخلي الذي تولده الموسيقى الداخلية للغة، فالموسيقا في كلتا القصيدتين هي التي تحرر اللغة من قيد المضمون المؤلف.

(٢٥) من النقاد الأردنيين في الاتجاه المقارن أيضاً زياد الزعبي في كتابه (المثاقفة وتحولات المصطلح).

تناول فيه مصطلحات نقدية عربية تشكل معظمها بفعل تأثر الحضارة العربية في عصر ازدهارها في القرنين: الثالث، والرابع الهجريين، بالحضارة اليونانية.

(٢٦) مميزات النقد في مرحلة الثمانينيات والتسعينيات:

- ١- سعة المجال وتنوع القضايا النقدية التي يتناولها النقد.
- ٢- ارتفاع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد في هذه المرحلة.
- ٣- اعتماد الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل.
- ٤- الموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية.
- ٥- التأثير بالنقد الأدبي في ضوء المنهجيات النقدية الحديثة.

(٢٧) يكاد الاتجاه الجمالي يتميز بخصوصية معينة في العلاقة بين المتلقي والنص، وضّح هذه الخصوصية. تكمن الخصوصية في العلاقة بين النص الأدبي والمتلقي وفقاً للاتجاه الجمالي في أن المتلقي (النقاد) يتناول مقومات الجمال في النص من وجهة نظره بناء على ذوقه الخاص، متأثراً بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها وما يبعثه العمل الأدبي في نفسه من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات. ما يفضي إلى تعدد تفسيرات النص وتحليلاته بتعدد المتلقين واختلاف تجاربهم، وهو ما يسمى (تعدد القراءات).

(٢٨) هل استطاع النقاد الأردنيون، في رأيك، إيجاد نقد حديث في الأردن؟ دَعِّم إجابتك بأمثلة مما درست.

نعم استطاع النقاد الأردنيون إيجاد نقد حديث يتصف بـ: المنهجية العلمية، والتخصصية، والضبط، وبلورة المفاهيم، والموضوعية، ولا سيما في المرحلتين: التجديد، ومرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة، متأثرين في ذلك بالنقد العربي القديم والمنهجيات النقدية الحديثة:

- عرض إحسان عباس في كتابه (فن الشعر) لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية الحديثة في مهمة الشعر.

- انعكاس الاتجاهات النقدية الحديثة في النقد الأردني، ومن ذلك: الاتجاه الاجتماعي لدى هاشم ياغي في دراسته (الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق)، والاتجاه الجمالي لدى عبدالقادر الرباعي في دراسته (الصورة الفنية في النقد الشعري).

(٢٩) مرت الحركة النقدية في الأردن بثلاث مراحل مختلفة ، وازن بين هذه المراحل من ناحية تطور الآراء النقدية في كل مرحلة .

**مرحلة النشأة والتأسيس:** تمثل بداية الحركة النقدية في الأردن، فكانت طبيعة النقد في الأغلب عبارة عن ملحوظات وآراء نقدية مبعثرة تتضمنها المطارحات والمحاورات والتعليقات والآراء والمناقشات النقدية حول فنون الأدب، وظهرت في هذه المرحلة المقالة النقدية في الصحف والمجلات لكنها لم ترق إلى المقالة النقدية العلمية ذات الأسس والمعايير الحديثة.

**مرحلة التجديد:** تطور النقد الأدبي في هذه المرحلة على نحو واضح، فاصطبغ بالصبغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها بالتأثر بالنقد العربي القديم والنظريات النقدية الحديثة، وتوسعت البيئة الثقافية التي اهتمت بالأدب ونقده، فظهرت الكتب والدراسات النقدية المتخصصة والمقالات النقدية العلمية، وبرز مجموعة من النقاد ذوي الخبرة والشأن.

**مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة:** تفاعلت الحركة النقدية في هذه المرحلة على نحو فاعل مع المنهجيات النقدية الحديثة في العالم وأصبحنا نرى انعكاس النظريات النقدية الحديثة في النقد الأردني على نحو واسع، فترسخت المنهجية العلمية في النقد الأدبي في هذه المرحلة، وتضاعف الإنتاج النقدي، واتسع مجاله وتنوعت القضايا النقدية التي يتناولها النقد، وارتفع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد، واعتمدت الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل، واتصف النقد بالموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية؛ فأسهم النقاد الأردنيون بذلك في النقد العربي بشكل واضح، وتركوا بصماتهم فيه.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات